

غريب الحديث لابن قتيبة

إذا سَقَطَ السَّهْمُ بِأَرْضِ قَوْمٍ ... رَعَيْدُنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غِيصَابَا
قوله رَعَيْدُنَاهُ أي رعيناه ما نَبَت عنه ومثل هذا كثير ولم أزل أسأل عن السبب الذي
أُمرَ له بقتل الكلاب وإخراجها حتى بَلَغني أن أبا جعفر المنصور سأل عمرو بن عُبَيْدٍ عن
الحديث فيمن " اقْتَدَنِي كَلْبًا لغير زَرْع ولا حراسة أنه ينقص كلَّ يوم من أَجْرِهِ قِيرَاطٌ "
فقال عمرو بن عُبَيْدٍ هكذا جاء الحديث ولا أدري لِمَ ذلك فقال المنصور خَذْهَا بِحَقِّهَا
إِنَّهَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْدَبُج الضيف ويروع السائل وأنشد [من الكامل] ... أَعْدَدْتُ
لِلضَّيْفَانِ كَلْبًا ضَارِيًا ... عندي وفَضَّلَ هِرَاوَةَ مِنْ أَرْزَنِ